



كتاب معراج النبي صلى الله عليه

للشيخ الإمام العالم العلامة

شيخ السند حافظ

دمشق أبو ناصر الدين

رحمه الله تعالى

امين امين

امين

٢

نظر فيه وتمامه معانيه
و دعيا لما لك طول البقاء
و على الله وثقا الخبير ابو دوح
يلين

الرضا معراج النبي صلى الله عليه وسلم الرزق
الكرامات وانت خير السؤلين

ان تغفر لي انا عبدك سعيد ابن عبدك

حافظ القباي بار اغفر لي ووالدي

ولي جمع المسلمين

امين

امين

يا الله يا الله

يا الله

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اعْنِ عَلَيَّ

كَمَا لَهٗ بَعُونَكَ وَقَوْلِكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الحمد لله الذي اوضح بنور نبوته الكوسير لطالبي جنات النعيم منهاجا ومدحه وذمه من خاصمه وكنههاجا. واقام مجده على من زاغ عن الحق وداجبا. وقطع بسيف اوليائه من اعدائه اوداجبا. مجدوا ما انزل اليه وجعل لكل امة شرعة ومنهاجا. وارسل اليه جبريل عليه السلام بالبراق ودعاه الى النفاق ونصب له من الارض الى السماء معراجا. وراه السحابة وما انطوت عليه من المخلوقات وابدا له النار تن داد ظلاما. والجنة تن داد نورها واجتباها. وقدمه حين تاض جبريل ورماه على العرش الذي اكتسى من الهيبة نورا وهاجا. وبدا بالسلام في ذلك المعامر ومخاطبته كفاها رناجا. وردته الى فراسته. وقد قضى لها ما رب وبلغه المطالب وانا له من خزائن الواردين ما كان له محتاجا. فلما اخبر قومه بذلك كذبوه وقالوا امتحانا لقوله واجبا. صف لنا بيت المقدس لنقطع بذكر ما تنق في صفته. من الارض على ما لا تخليه من امر السماء اجبا. وكلم يكن قبل تلك الساعة عرف بيت المقدس ولا رايه فاقتلعه جبريل وبه انا. فوصف لهم بمقلة واعلاء ثرى نبيها. واستدراجا. فظلموا بعد ذلك ومجدوا. وقصدوا قتله وهلاكه اعمدوا واخرجوه الى دار الغيبة اخرجاه. فاشكر في ذلك لمولاه فضع قوله. وناداه ساجد

لكن

سأجعل لك من بيتك هذه الخاوية **أجراً** **أخذ** **علي**
بموجوده الذي يسلا الكون إذ هاج أنواجها. **و** **شهد**
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ اولاداً ولا
ازواجاً. **و** **شهد** ان مسيدنا محمداً عبده ورسوله
الذي شهد له بقوله يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهداً مبشراً ونذيراً. **و** **داعياً** الى الله باذنه **و** **سراجاً**
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه له وازواجه
و **سالم** **تسليماً**. **روي** عن عائشة رضي الله تعالى عنها
وعن ابيها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان الله عز
وجل اعطاني ما لم يعط غيره من الانبياء وفضلني
عليهم **و** جعل لامني في الصلاة علي افضل الدرجات
و **و** **كل** **بقبري** ملكاً **راسه** تحت العرش **ورجله**
في تخوم الارض السابعة **وله** ثمانون الف جناح في كل
جناح ثمانون الف ريشة **تحت** كل ريشة ثمانون الف
زغبة **تحت** كل زغبة لسان **يسبح** الله **و** **يحمده**
و **يستغفر** **لن** **بصلي** **علي** من امتي حتى يموت **وفي حديث**
اخر ان الله تعالى قال لي يا محمد ان في الجنة قبة عرضها
ثمانماية عام قد هفتها رياح الكرامة لا يدخلها الا من
كثر الصلاة عليك صلى الله عليه وسلم **وفي حديث**
اخر ان الله تعالى اعطا ملكاً من الملائكة اسماع الخلائق
فهرقوا بيم علي قبري حتى تقوم الساعة فليس احد من امتي
بصلي علي صلاة الا قال فلك الملك يا احمد فلازبن فلان

باسمه واسم ابيه يصلى عليك بكذا وكذا ومن الى الرب
 انه من صلى على صلاة الاصلى الله عليه بها عشر وان زاد
 زاده الله تعالى **وروى** عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
 من شتم الورود الاحمر ولم يصلى علي فقد جفاني **وحكى**
 انه كان رجل بلخي كثيرا مال وله ابنان فلما مات
 اخذ كل واحد نصف ماله ووجد في التركة ثلاث شعرات
 من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ كل منها شعرا
 وبقيت واحدة فقال الكبير تقطعها فقال الصغير
 لا تقطعها تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 الكبير هل لك ان تاخذ هذه الشعرات بما تستحقه من
 ميراثك من ابيك قال نعم فاخذ الشعرات واخذ الكبير
 جميع المال ثم ذهب ماله بعد ذلك وصار فقيرا فراى
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكى اليه حاله فقال
 يا محرم لما تركت الشعرات وآثرت المال عليها افتركت
 الله ولما اخوك فانه اخذها فهو يصلى علي اذا راها
 جعله الله تعالى سعيدا في الدنيا والاخرة **روى**
 انه كان عندنا شمسند يلا اذا توسخ القاء في النار فينظف
 ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبسج بها وجهه
 والنار لا تأكل شيئا من علي وجه الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام واستنزه ابو جهل لعنة الله عليه من رجل
 جملا ومطلة بمثنه فاتي الرجل الحقر يش فاحالوه على
 محمد صلى الله عليه وسلم كالمستنزهين فاتي الرجل النبي صلى الله
 عليه ولم فتوجه معه الى ابو جهل وقال له اعط هذا الرجل

حقه فأعطا. فغيرا به جهل قومته فقال لهم رأيت على
راس محمد حية لو خالفتها لا لتقتلني **فسبحان** من اختار
من البشر نبيا. ورُسلا واصطفى نبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم. وجعله للشفاعة اهلا. وأسرى به الى المقام
الاعلى. فدئ فتدلى. ورفع الحجاب فتملا. وراه
بعين قلبه. وبعين راسه. وهديث الروية قد
ثبت نقله. **سبحان** الذي اسرى بعبده ليلا. ان قد
لهداية الخلق سراجه. واشاد قواعد وابراجة. وقوى
دليله واطهر احتجاجه. الخزي كل الخزي لمن محمد **رحم**
وَيَلَاكُهُ وَيَلَاكُهُ **سبحان** الذي اسرى بعبد ليلا. اصلى
تدبير طباع المرضي وجعل طاعته على الخلاق فرضا. ومكث
برسالته الارض طولا وعرضا. ووعده ان يعطيه حتى
يرضى. فلا يخصى عطاؤه وزنا ولا كيلا. **سبحان** الذي
اسرى بعبد ليلا. عاش في الدنيا بالشفاعة. وصبر
على الفقر والجماعة. وشغل ذكر القيامة والساعة.
ويكفيه فخرا كوث والشفاعة. ومنحه جودا وجودا.
وَيَلَاكُهُ **سبحان** الذي اسرى بعبد ليلا. فخره نبينا
محمد اجلا واعلا. ومناقبه من الشمس اظهور واجلا.
وحبه في قلوبنا اعز واعلا. **دَعَّ فِدَكَرْ قَيْسَ وَيَلَاكُهُ**
سبحان الذي اسرى بعبد ليلا. اقامه من فراسه
وقاره. ورفع الى السماء بقدرته واقتراره واره ماني
جنته وناره. واعاده الى مكانه. وداره ومنحه جودا
وَيَلَاكُهُ **سبحان** الذي اسرى بعبد ليلا. **شِعْرٌ**

مناقب خير الرسل بين الورد تجللاً. وادصافه في الذكر تنبأً ولا تنبأً.
 بنى له فخر على الرسل سابق. ومقداره في الفضل من قدرهم أعلا.
 وارحمهم قلباً وأكرمهم هيباً. وايسرهم جوداً واوفرهم عقلاً.
 واحسنهم وجهاً وشدوا مساباً. واضمكهم سنا واصدقهم نقلاً.
 له عرق كالمسك والمسك ورنه. وتقلته ياصح كالشهدا وأخلا.
 فان قست بالشمس المنيرة وجهه. فطلعت عليه وطلعت بها سفلاً.
 وان قست بالهدى المنير جماله. فانواره من نور بد والاعلا أعلا.
 لقد جاء في القرآن مدح صفاته. علي السنن الثالين في سورة تنبأ.
 وفي سورة النجم الشريفة انه. رقا ليلة المعراج للملائكة الأعلى.
 الى ان دنى من قاب قوسين وانكفى. الي مستوحاش المفاخر والفضلا.
 واوحى اليه الله سرا وخصه. خصا يصل لا تحصى العقول لها فضلا.
 وام رسول الله بالرسالة السما. ووالد خلق الله من خلقه صلا.
 والبس خيل الرسل ناجا وحلته. مقدسة كان النبي لها اهلا.
 وعاد بنى الله ليلا لغزاسته. وانجتم جنتج الليل ما افلت أصلا.
 وصل عليه الله رضى دايماً. صلاة تقوى السيد المقطر والوبلا.
قال انه عز وجل سبحانه الذي اسرى بعبيده ليلا من المسجد
 الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنزيد من آياتنا
 انه هو المسيح البصير سيئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 تفسير سبحانه فقال تنزيها عن كل سوء واصله في اللغة
 التباعده فمعنى سبحانه انه بعد عن كل ما لا ينبغي له وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح فيه العباد الا وواضح
 يصرف ايها الناس سبحوا الملك المقدوس وقال صلى الله عليه
 وسلم ان لله محرمان نور حوله ملايكة من نور على خيل من نور

بايديهم حويات من نور يسيمون حول ذلك البحر سيمان
ذي الملك والمملوك سيمان ذي المعزة والجا بردت سيمان
الحق الذي لا يموت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثبت
قالها في يوم مرة او في كل شهر مرة او في كل سنة مرة او في
عشر مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر
او مثل رمل عالج او فر من الزحف وفي الحديث ان موسى
عليه السلام عمدا لله ليلة حتى صبح فداخلة العجب فاجب
الله ان يريه ذلك فمر موسى عليه السلام علم شاطئ البحر
واذا بصغدع تكلمت يا موسى اعجبتك عبادتك واناسد
اربعائة عام اسبغ الله واقدسه فقال يا الذي انطقك
ما تسيبك قالت يا موسى تسيبي سيمان من يسبح له
في البحر سيمان من يسبح له بكل شفة ولسان
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من سبح به في كل مرة او في
كل شهر مرة او في كل سنة مرة كتب الله له كمن اعتق نسمة من
ولد اسمعيل عليه السلام اوجج الف حجة مبرورة وقال ابن
رضي الله تعالى عنه من قال سيمان الله وبجد غرس الله له
الف شجرة في الجنة طلوعها ايامها كندى الابرار الذين
من الرطب واحلى من العسل كلما قدمها شيء عاد كما كان
قوله تعالى بعبد اصنافه تشريف وتظيم قال العلماء
لو كان النبي صلى الله عليه وسلم اسم اشرف منه لسمي به في
تلك الحالة العلية وقال بعبد م ليلا تقول هذه الامة
كما قالت النصارى في عيسى بن الله قال قتادة لما رفع
عيسى الى السماء اجتمع اربعة من فقهاء قومه فقالوا للاول

ما تقول في عيسى قال هو الله هبط الى الارض فخلق ما خلق
ثم ارتفع الى السماء فتبعه قومه فقال الثاني كذبت ثم قال للثالث
ما تقول في عيسى قال هو ابن الله فتبعه قومه وكذبه الآخر
ثم قال للثالث ما تقول في عيسى قال هو اله وامه اله والله
اله فتبعه قومه وكذبه الرابع وقال بل هو عبد الله فاختصوا
فقال الرابع انظروا ان عيسى ياكل ويشرب ولا يتام قالوا نعم
فقلنا وقوله تعالى ليلاحي ان الاله لا يكون الا بالليل للناكيد
وهو منصوب على الضمنية وتكون لانه اسرى به في بعض الليال
وقال بعضهم اسرى به ليلا لانه الايمان بالنعيب اقوى من الايمان
بالشهادة وقال بعضهم لان الملك لا يدعو الى حضرة ليلا الا
من هو خاص عنده وقال بعضهم لانه صلى الله عليه وسلم
بدر والبدر لا يطلع الا بالليل وقيل لان الليل افضل من النهار
لتقدمه عليه في الخلق قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
وعبر لقوله تعالى والمذليل سلخ منه النهار وقال مجاهد وعكرمة
خلق الله النهار اول الاله صيا والم نور مقدم على الظلام وقوله
تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا يعني الى بيت المقدس
وسمى اقصا لبعده عن مكة **وقوله** تعالى الذي باركنا هولاء
يعني بالانهار والاشجار وقيل لانه قبله الانبياء عليهم السلام
قبل محمد صلى الله عليه وسلم ومقرهم ومهبط الملائكة والانبيا
بجسر الخلق يوم القيامة وسمى بيت المقدس لانه يتطهر فيه
من الذنوب ولانه الماء العذب الذي في المدينة ينبوع اصله
من تحت صخرة بيت المقدس قال وهب وحي الله الى صخرة
بيت المقدس عليك ارض عرش داود وحي الله الى صخرة
بيت المقدس عليك ارض عرش داود وحي الله الى صخرة

وناري ولا فحيتان انما ركبه ههنا وعسلا ولبنًا وقال وهب
قال سليمان عليه بعد كلام طويل اللهم ان اسالك عن دخل
هذا المسجد فمن خصال ان لا يدخله مذنب لا يجمع الا طلب
النية ان تقبل منه توبته وتغفر له ولا يدخل اليه
خائفا ولا يجمع الا طلب الا من ان تومنه وتغفر له ولا يدخل
اليه حتى يتم يعمد الا طلب الاستسقاء ان تسقى بلا دمه
وان لا تصرف بصرك عن دخله حتى يخرج منه اللهم ان اجبت
دعوتي واعطيني مسألتي فاجعل علامة ذلك ان تقبل قرباتي
فتقبل قربان وقال صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه
السلام ان الله تعالى يجا طينى يوم القيامة فيقول يا جبريل
قال اري فلان ابن فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب
انالم تجد له حسنة فيقول الله تعالى انى سمعته يقول فى الدنيا
يا حسنة يا حسنة فمساله ما عفى بقوله يا حسنة يا حسنة
فيساله فيقول وهل من حسنة ان منان غير الله فياخذه بيده
فيدخله في صفوف اهل الجنة قال علي رضي الله تعالى عنه
الحسان الذي يقبل على من امرض عنه والمناات بيده بالقران
قبل السؤال وقال الكلبى لما فرغ سليمان عليه السلام من
بناء بيت المقدس انبت الله له شجرتين عند باب الرحمة
اهواهما تثبت الذهب والاخرى تثبت الفضة فكان ياخذ
من كل واحدة كل يوم ما بين رطل فترش المسجد بلاطه من
ذهب وبلاطه من فضة وقال وهب رحمه الله تعالى عند
الباب الشامى للصخرة رخامة وهى علي باب من ابواب
الجنة والدعا عليهما مستجاب وعن عطية ابن قيس رضي الله

المقدس

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة
 رجل من امتي يمسي على رجليه وهو حي فلما كان في خلافة
 رضى الله تعالى عنه جاز رجل من بنى نعيم مع اصحاب له بيت
 مقدس فادلى دلوه في الجيب فانقطع واخذ ورقة من شجرها
 ثم خرج الى الجيب ثم صعد فاتي صاحب بيت المقدس فاجزه
 بالذى راي من الجنة فارسل جماعة الى الجيب ثم صعد فاتي فلم
 يجد وابابا فاخبروا بذلك عمر رضى الله تعالى عنه بالحديث ثم قال
 انظر في الورقة فان تغيرت فليست من الجنة فوجدوها
 لم تتغير واعظهم مناقب بيت عروج النبي صلى الله عليه
 وسلم اليها منه قيل الحكمة في عروج النبي صلى الله عليه وسلم
 منه لانه ارض المحشر فتكون بروا على امته في ذلك اليوم وقيل
 ان الكفار غيروا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انت مكى
 وبيت المقدس ارض الا نبياء فلو كنت نبيا لكنت من بيت
 المقدس فان قيل ما الحكمة في الاسرار قيل انه كان ما راه ابراهم
 جهل فادخله داره وراه ما فيها من الذهب والفضة و
 الذهب فقال يا محمد تترك هذا وتختار الفقر وتوغب
 عن ديننا فادخله داره وراه ما فيها من الذهب والفضة
 اسرى بك وادخلك دارى وارك ما فيها لتعلم ان دارى
 من داره وابن ملكه الغانى من ملكى الباقى **وقول تعالى**
 لئلا يكون من آياتنا اى من عجائب قدرتنا فان قيل لخطئة من
 وقد قال في حق ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك نرى
 ابراهيم ملكوت السموات والارض فيلزم ان يكون معراج
 ابراهيم افضل من معراج محمد صلى الله عليه وسلم فالجواب ان آيات

الله افضل من ملكوت السموات **ذكر** الاسراء وذلك
مما اخرج به البخاري ومسلم وابوداود والترمذي
والنسائي وابن ماجه والطبراني والاحمد والبيهقي
وعليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ اهدى
وخمسين سنة وتسعة اشهر وقيل غير ذلك اسرى
به من بين زمزم والمقام الى بيت المقدس وشرح صدره
بامر الملك العلام **واختلفوا** العلماء رضي الله تعالى عنهم
في اى شهر اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل في سابع
عشر ربيع الاول وقيل في سابع عشر رمضان ليلة بدرو
قيل في ربيع الاخر وقيل في سابع عشرين شهر رجب قاله
الدورى رحمه الله تعالى في الروضة بعد المنبوع بعشر سنين
وثلاثة اشهر وكان الاسراء قبل الهجرة بسنة ثم اختلف
الناس هل كان الاسراء ببدره وروحه او بروم فقط على
قولين فالأكثر من العلماء على انه اسرى ببدره وروحه
يقظة لانما ولا ينكر ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى قبل ذلك مناما ثم رآه بعده يقظة لانه صلى الله عليه وسلم
كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لما كانت ليلة اسرى بي وانا بمكة بين
النائم واليقظان اذ جاني جبريل **وصفة** جبريل عليه
السلام ليس بالطويل العالى ولا بالقصير المتانى عليه ثياب
بيضا مكنوفة باللؤلؤ والياقوت له لونه كالثلج بواق
الشنايال استمارة جناح من الياقوت الاحمر بين كل جناحين
حسامة عام طويل اعنق امر القدم من اخضر المساقين

ريشه كالزعفران يغتسل كل يوم في نهر من الجنة فيتنفخ فيقل
منه سبعون الف قطره فيخلق الله من كل قطرة ملكا فيطوف
بالميت العمور ثم لا يعودون الى حيزم القيامة وهو انه وافق
بين يدي الله تعالى تزعد في ابعده فيخلق الله من دعته
مائة الف ملك لا يتكلمون الا باذن الله تعالى فقال **قَم**
يا محمد تقمت فاذا جبريل عليه السلام ومعه ميكائيل عليهما
السلام فقال جبريل لميكائيل ايبتنى بطست من ماء زمزم
كي اظهر قلبه واشرح صدره قال فشق بطني وعنسد
ثلاثه مرات وفي رواية اخرى اختلف اليه ميكائيل بثلاث
اطسات اي طاسات من ماء الكوثر فشق فشرح صدرت
وتزج ما كان من نخل وملاه علماء وحلماء وایمانا و ختم بين كفتي
بخاتم المنبوع ثم اخذ جبريل بيدي فذهب بي الى سقايه
زمزم فقال للملك ايبتنى بتور من ماء زمزم ومن ماء الكوثر فقال
توصات فتوصات فلما توصنا امر الله تعالى جبريل ان يرفع
ماء وصنويه الى رسولان الى جنة الفردوس فامر الله الحور والولدان
ان يجسموا وجوههم ففعلوا فا زادوا حورا على نورهم فقال
انطلق يا محمد فقلت الى اين قال الى ربك ورب كل بشي وذكر
بعضهم في معراج له فقال لما ورد السفر على النبي المذنب فاذا هو
على فراشه نائم فقال قم يا نائم لقد حبيت لك بالمقنايم
يا بيتيم اي طالب قد اضر لك الطالب موهبت قال يا جبريل
ما يراد مني قال يا محمد انت مراد الارادة انت معقود المشيئة
والسعادة انت مختار الكون يا ملبج البهجة واللون ومهد
الدار الا لاجلك ولا حماداك الوصال الا وصلك قم فان ما يبد

الاکوام لقد رمد معدودة والایام للقایم معدودة. والملا
الاعلی یتبارون بقدر مک الیهم ووردک علیهم تشرف یوطی
قدمک السما کما شرفت بهما ادریم الارضی البطحا قال **ابو یزید**
الجیبی یدعوتی فما یفعل لی قال لیغفر لک ما تقدم من
ذنبک وماتنا فما قال هذا لی فما العیالی بجمی اعنه قال **یا محمد**
اولیس یعطیک ربک فتراضی قال الا ان طاب قلبی هانا
ذاهب الی ربی وذا **کرا** **بوالعزج** ابن الجوزی رحمه الله عالی
فی بعض کتبه ان الله تعالی قال **یا جبریل** خذ علم الهدایة
وبراق العنایة. وخذ لواء النبوة والولایة ولباس الرسالۃ
ومتعلمة الجلالۃ. وانزل مع سبعین الف ملک الی **باب**
سقیح الامر. سید العرب والعجم. نقف ببابه. ولذ نجاب
فانت اللیلة صاحب رکابیه. **ویا میکائیل** خذ بیدک علم
القبول. وانزل الی **باب** **حجۃ الرسول**. **ویا اسرافیل** یا غزیر
اخلاکما فخلا **جبرائیل** و**میکائیل** فکونا اللیلة فی خدمۃ
سید الاولین والآخرین وکان للنبی صلی الله علیه وسلم تلك
اللیلة فمسی مرکب **المرکب** الاول البراق قال فاخذ
بیدی فاحر جن من المسجد فاذا انا بالبراق داهه فوف
العمار ورون البخل خذه کخذ الانسان وذنبه کذنب
البعیر وعرفه کعرف الغریس وقوامیه کقوامیم الابل واطلاقه
کاطلاق البقر من زمرا خضر وداسته من المسک الاذفر
وعنقه من العنبر وناصیته من اللؤلؤ الا بیض من موم
بسلسله من ذهب مسکله باللؤلؤ والحواجر وصدرة کياتة
حمر وظهره کانه درع بیضا علیه وحل من رجال الخیة من الدبیاج

وله جناح في فخذيه يمر مثل البرق خطواته منتها
طرفه وهي دابة ابراهيم عليه السلام التي كان يزور
عليها البيت الحرام فاسرجه جبريل بسرج من ياقوتة
صرا واجهه بلجام من زبرجد فقال جبريل اركب فلما وضعت
يدك عليها استصعب علي فقال جبريل يا براق اما ستحي
نواده ما ريك منذ كنت قط الكوم على الله من محمد صلى الله
صلى الله عليه وسلم فارتمى البراق ثم انخفض لي حيا
لصق بالارض وقال اركب يا سيد المرسلين اني اريدك حاجة
فلا تتساقط من شفاعتك يوم القيامة فركبته فاخذ جبريل
بزمامه ومباييل بركا به واسرافيل يساوه يشابهه وسار
جبريل نحو بيت المقدس الى المسجد الاقصا بخط البراق
مد البصر وجبريل معي لا يفوتني ولا افوته فينما انا في ميدي
اذ سمعت ندا عن يميني فقال يا محمد على رسلك انا نالتم الي
عليه حتى جاؤت ثم اتا بنا عند شمالي كذلك فلم اوعيت
حتى جاؤت فاذا انا بامرأة عجوز رفعت لي ما كان عليها من
زينة وبهاجة تقول يا محمد انقذت الي فلما جاؤتها
قلت يا جبريل ما هذا الذي ناداني عن يميني قال داعية
اليهود والذئ نعى بيده لواحيته لموت امتك من بعدك
والذي ناداك عند شماليك داعية المضاري لواحيته لتفترت
امتك واما الذي رفعت لك عن باحيتها وريبتها فهو الدنيا
فلو كنت عليها لاخترت امتك الدنيا على الاخر ثم اوتيت
بانابت احد هما اللين والاضر ضر فقبلوا شرابا يما شئت
فاخذت اللبن فشربته الا قليلا فقال لي جبريل هديت

واصببت العنطرة اى اخترت علامة الاسلام اما انك لى اخذت
الجمهر لغوت امتك من بعدك ولو شربت اللبن كله لم يدر
احد من امتك النار فقلت ردوه فقال هيهات هوى القلم
قال ثم سارنى جبريل فأتى على قولى من رضى ربى
ويجصدون فى يوم واحد كلما صدوا عاد كما كان قلت
يا جبريل ما هو لآ قال انما هو ان فى سبيل الله تعالى
نضنا عفا لهم الحسنات الى سبعاية تصعب **ثم** اتينا
على قوم ترضخ روسهم بالضر كلما رضخت عادن كما كانت
لا يفتنوا عنهم من ذلك شئ قلت من هو لآ قال الذين تتناقل
روسهم عن الصلاة المكى **بسم** اتينا على قوم عا اقبالهم
رقاع وعلى اربارهم رفاع يسرعون كما شرح الانعام
الى الصربيع والزقوم ووصف جهنم قلت من هو لآ
يا جبريل قال الذين لا يوردون زكاة اموالهم وما ربك بظلام
للعبيد **ثم** اتينا على قوم بين ايديهم لحم طيب يفتح ولحم
اخر خبيث فجلوا يا كلون الخبيث ويدعون المنضج الطيب
قلت من هو لآ يا جبريل قال قوم من امتك يكون عندك
اهوهم المواة حلالا لى اى المرأة هرا ما يبيت معها هى يصبح
والنساء من امتك يكون عندا هرا من زوجها فقد عمدت
الرجل الخبيث فتبيت معه حتى تصبح **ثم** اتينا على خشبة
فى الطريق لا يمر بها قى الا اشقتة ولا شى الا خرقت قلت
من هذا يا جبريل قال قوم من امتك يعقدون يقطعون
الطريق **ثم** اتى على رجل قد اخرج هرا من عظيمه من العطب
لا يستطيع حملها وهو يذيد عليها قلت من هذا يا جبريل

قال مثل الذي من اهلك يموت وعليه امانات الناس لا يقدر
على اديها وهو يزيد عليها **ش** اتي بي على قوم تغرض
المستهم وشفاههم بمقار يرض من نار كلما قرصت عمادت
كما كانت قلت من هولاء يا جبريل قال هو لا خطبا امتهك
الذي ين يا مرون بالخير ولا يا نوحه انا يفعل **ش** ثم تروني
على نحو صغير يخرج منه نور عظيم فيريد النور ان يرجع
من حيث خرج فلا يستطيع ان يرد ها **ش** انا بي
على ما يخرج منه بارد طيبة وصوت طيب قلت
ما هذا الريح الطيبة يا جبريل قال هذا صوت الجنة تقول
يارب قد كثرت عرقى وسنديى وعبقرى ولؤلؤى
ومرجاني وذهبي وفضتي واكوابى وصحافى واباريقى
وفواكهي ومائى ولبنى وحزبي فايتنى بما وعدتني فقال
لك كل من ومن مومنة من امن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يترك
شيئا ولم يتخذ من دولى اندادا ومن خشيتي فهو امن
ومن سألني اعطيته ومن اقرضني جازيته ومن توكل عو
كفيتها انى نا الله الا انا لا اخلف الميعاد قد افرح
المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين فقالت رضيت يا ربى
ش اتينا على واد فسمعت صوتا منكرا ورايت منظرًا قبيحًا
وسمعت ريمًا منتًا قلت ما هذا يا جبريل قال هذا صوت
جهنم تقول يارب ايتنى بما وعدتني فقد كثرت سلاسلى
واغلالى وسعيرى وصديدى وهيمى ونحاسى وعذابى
ونكالى وربابيتى واكل بعضى بعضا ولقد بعدت قعرى واشددت
هراى وتصرمت وهيمى فايتنى بما وعدتني فقال لك كل كافر

وكافرة. ومشركه. ومشركه. وكل خبيثة وخبيثة وكل
جبار لا يؤمن بيوم الحساب. فقالت قد رضيت يا رب
ثم سارني ساعة. ثم قال انزل فصل فنزلت فضليت
فقال اتدري ابن صليت. قال قلت لا. قال انك صليت
بعلو سينا حيث كلم الله موسى تكليما **ثم** سارني **ثم**
انزل فصل فنزلت فضليت فقال اتدري ابن صليت
قلت لا قال انك صليت بيت لحم حيث ولد عيسى **ثم**
مضينا حتى اتينا الجبب المقدس. فاذا انا بملايكة قد نزلوا
من السماء يتلقونني بالبشارة. والاكوام من رب العالمين
يقولون السلام عليكم يا اول يا اخر يا حاضر يا غابر
ما تحيينهم اياي قال انك اول من تشق عنه الا من يوم القيامة
داول شافع. واول مشفع. وانك اخر الانبياء. وان الحشر بك **ثم**
بجنى حشر القيامة **ثم** جاوزناهم حتى اتينا باب المسجد
فنزلت وربط جبريل المواقف بالحلقة التي كانت تربط
بها الانبياء عليهم السلام وواهم بخطام عليه من حورين
الجنة فلما دخلت الباب اذانا بالانبياء والمرسلين
وفي حديث اجد العالمة بارواح الانبياء الذين بعثهم
الله تعالى من قبلي من لدن ادريس ونوح الى عيسى قد
جمعهم الله لي فسلمني على وحيثوني بمثل تحية الملائكة
قلت يا جبريل من هؤلاء قال اخوانك الا نبيا رعت قريش
ان الله شريكا واليهود والنصارى ان الله ولدا سال هو المرسلين
من قبلك هل كان لله شريكا او ولدا فذك قوله تعالى واسئلك
من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبون

فاقر واكلمهم بالربوبية لله تعالى ثم جمعهم جبريل عليه
السلام والملائكة وصفهم صنفوا وقد منى وامرني
ان اصلي بهم فصليت بهم ركعتين ففأادام عليه
السلام الحمد لله الذي خلقني بيده واسمجد لي الملائكة
وجعل الانبياء من ذريتي وقال **سبح** عليه السلام
الحمد لله الذي فضلتني بالنبوة واستجاب دعوتي فنجاني
من الفرق ثم ان الانبياء عليهم السلام اتوا علي بهم
فقال ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذي اتخذني خليلا
واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة فانت امة يوترون وانقذ
من النار وجعلها علي بردا وسلاما **ثم** قال موسى عليه
السلام الحمد لله الذي اصطفاني علي الناس برسالة
وكلمني تكليما وقلق لي البحر ونصرني علي فرعون والقي علي
محنة منه **ثم** قال داود عليه السلام الحمد لله الذي
وهب لي ملكا عظيما وانا في الزبور الانبياء المحمديين
وسخر لي الجبال بين يمين واليسار واتاني الحكمة وفضل
المخاطب **ثم** قال سليمان عليه السلام الحمد لله سخر لي
الرياح والطيور والجن والانس وسخر لي جنود الشياطين
يعلمون لي ما شئت من محاربي وسمائل وجفان كالجوارح
وقد ورأسيات وعلمني منطق الطير وانا في من كل شئ
واتاني ملكا لا يبتغي لاحد من عبادي ليس علي فيه خطيئة
ثم قال عيسى عليه السلام الحمد لله الذي جعلني
كلمة منه وجعلني كملادام خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وجعلني

افلق من الطين كهية الطير فانفخ فيها فتكون طيرا
 باذن الله ورفعتي وطهرتني واعاذني من الشيطان
 الرجيم فام يكن للشيطان علي سبيل فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم كلكم اثني على ربه وانا مثني على
 ربي الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي ارسلني
 رحمة للعالمين وانزل علي القرآن وجعل امتي خير
 امة اخرجت للناس وشرح في صدرى ووضع عنى
 وزارى ورفع لى ذكرى وجعلنى فاتحا وحاتما واظهر
 دينى على الدين كله وسما لى روقا رحيمًا فقال الربهم
 عليه الصلاة والسلام بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه
 وسلم وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من الحمد فاذ لها
 عيني و جناحى تطير بهما وتستغفر لعايها الى يوم

• القيامة • **شعر** •

• يانفس نلت النافاس بشري ول • هذا الحبيب وهذا سيد الرسل
 • هذا الذى ملئت قلمي بحبته • هذا الذى سهرت من اجله مقلى
 • هذا الذى اخلت من اسواقهم • للاهل والصعب والانهار والطلل
 • هذا الذى مشى كراما لدخس • لما اشار له فى محفل حقل
 • هذا الذى وديعنا به ما قلعت • وريفة قد سفا بين الامام على
 • هذا الذى كان مشى فى الظلمة • تحت الغمام من الهيجا كالطلل
 • هذا الذى حين جفع عند قفة • سترقا وان ايتى الواله المتكل
 • هذا الذى جبا بئر او هو ما حمة • وبع فيها فساد الماء كالعسل
 • هذا الذى فاز ما من اصابعه • مثل الزلازلكى الانهار فما سبيل

• هذا الذي اذو عجبات له شجر • تجر اصلها سبيعا على عجل •
 • هذا الذي سجع الحصاب براحتة • والضب كلمة جهر اكر الجمل •
 • هذا الذي في مقام الرض شافقا • اذا استغثنا به من شد الرجل •
 • يا سيد الخلق يا من حاز مرتبة • عليكاء وقد جل عن سببه وعن مثل •
 • ترهجا بعد حكا غفران لاجعتنا • مع الرض وحلول الخلد في الحلال •
 • صلى عليك اله الحرس خالقنا • والآل والصحب في الاجار والاصل •

الركب الثاني المراج من بيت المقدس الى السماء
 قال ثم اخذ جبريل عليه السلام بيدي فانطلق بي الى الصخرة
 فصعد بي عليهما ونادى يا اسمعيل دل المراج فجاء به من الفردوس
 لم ارمثله اصله على صخرة بيت المقدس ملتصق الى السماء
 احد شقيقه من ياقوتة حمراء والآخرة من ذريرة
 خضراء ومنه تعرج الملائكة وما من مؤمن الا يراه عند موته
 ومنه بيده ملك الموت يقبض الارواح اذا رايت الميت
 شخص بصر له مائة درجة من اللؤلؤ والمذهب والفضة
 والوزن بوجد والياقوت والمسك والعتبر فلما صعدت على
 الدرجة الاولى رايت ملايكة الواههم حمراء وثيابهم
 حمراء ثم صعدت الثانية فرايت ملايكة الواههم
 صفراء وثيابهم صفراء ثم صعدت الثالثة فرايت ملايكة
 الواههم خضراء وثيابهم خضراء ثم صعدت الرابعة فرايت ملايكة
 بترق اجسادهم ووجوههم كاللؤلؤة ثم صعدت الخامسة
 فاذا عليهما ملايكة اكثر من الجن والانس ليس لهم كلام الاقول
 لا اله الا الله ثم صعدت السادسة فاذا عليهما ملك عظيم
 على كرس من ذهب معه ملايكة ساخصون بابصارهم هيبية لدها

كلامه

كلامهم ما شاء الله كان ثم تضعدت السابعة فزابت عليها
ملايكة كاد نور بصري يذهب من نورهم فاستقبلوا
بالتعظيم ورايت على الثامنة ملايكة ساجدون له
تعالى فلما بلغت الرابعة والعشرون رايت عليها ملك
السمه قلاهيل يده اليميني تحت السماء والاخرى فوقها
وبين كل اصبعين من اصابعه سبعة الاف ملحة
وعلى الخامسة والعشرون ملك يقال له زرقا
مع سبعون الف ملك اذا سجد الله تناثر اللؤلؤ
من افواههم طول كل لؤلؤ ثمانون ميلا واليمين
ملك دموعه لؤلؤ وهو يقول يا غفار الذنوب
اعقر لامة محمد صلى الله عليه وسلم ولم ازل اصعد
حتى وصلت اعلا درجة ورسولك ياتي بعد رسول
يقول يا جبريل عجل بمحمد صلى الله عليه وسلم فقرع
جبريل الباب وهو باب خاص بمحمد صلى الله عليه
وسلم وقد في كل سما كان جبريل عليه السلام يتشاد
فاقبل اسماعيل وهو على قرش من نور عليه رداء
من نور وبيده حربته من نور عمل العباد بالنهار
بيده اليمين وعينهم بالليل بيده اليسرى فقال من هذا
قال جبريل قال ومن معك قال معي محمد صلى الله عليه
وسلم قال قد بعث اليه وفي رواية رسل اليه قال العلاء
ليس مراده الاستفهام عن اصل البعثة والرسالة
فان ذلك لا يخفى عليه واعا المراد ارسال اليه الى السما
او بعث اليه الى السما قال نعم قال هتاه من اخ ومن

بيبل

مى

خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جافعة الباب
 فصعدت الى السماء الدنيا قيل انها من موح مكفوفة
 حبسه الله في الهوى ثم قال لها كوني زمردة خضرا
 فكانت وتسبيح اهلها سبحان ذي الملوك والملكات
 من قالها كان له مثل ثوابهم قال العلاء وجد
 في سماء الدنيا ملكا على كرسي فسلم عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم فاجابه ولم يقم فاوحى الله اليه يسلم عليك بيني
 وبين قتر عليه وانت بئالسي وعزتي ووجلا لي لتتقن
 وتسلمن عدي ثم لا تجلسي الى ان تقوم الساعة قال
واذا برجل يعرض عليه ارواح ذريته فاذا كان روح
مؤمن قال طيبة اجعلوا كتابه في عليين واذا كان روح
جبيشة قال اجعلوا كتابه في سجين فقلت يا جبريل
من هذا قال ابوك ادم عليه السلام فسلمت عليه فرد
علي السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والبيبي الصالح
واذا عن عينه باب اذا نظر اليه ضحك وعن يساره
باب اذا نظر اليه بكى فقلت يا جبريل ما هذا
البيان قال الذي عن اليمين باب الجنة اذا نظر اليه
ضحك سرور يمنى يدخل من ذريته فالذي عن يساره
باب جهنم اذا نظر اليه بكى شفقة على من يدخل
من ذريته قالوا للعلاء فان قيل ارواح المؤمنين في
السموات و ارواح الكافرين تعرض على ادم في السما فوقف
وقت عرضها على ادم مرور النبي صلى الله عليه وسلم فاجبر
بما راى قال ورايت في السما الدنيا يدك له

ت الارض فلكي في تكو
 سما قلنا يحتمل ان
 ح الكافر من صو

زغب اخضر وريشة ابيض كما شند بياض ورجلاه من
من ذهب احمر في تخوم الارض السابعة وراسه من
در ثمان عنقه تحت العرش وذنبه من اللؤلؤ وعينه
من ياقوتة وعرفه من العقيق الاحمر له جناحان اخضران
في منكبيه اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فاذا كان
الليل نشر جناحيه وخفق بهما وقال سبحان الملك القدوس
سبحان الملك الكريم الكبير المتعال الله لا اله الا هو الحي
القيوم فتجاوبه الديوك في الارض كلها وتخفق باجنحتها
واخذت في الصياح فاذا سكنت سكنت ثم اذا كان
في بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما وطرح بالسيح
لله يقول سبحان الله ربى العلى العظيم سبحان الله
العزيز الغفار سبحان رب العرش الرفيع فاذا فعل
ذلك سميت ديكه الارض بمثل ذلك فاذا اسكت
سكتت وفي الخبر ان ديك العرش له اجنحة بعدد
خلق الله تعالى كلهم وهو يقول اللهم اغفر للمذنبين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال كعب
الاحبار رضي الله عنه الشرطيون الجنة الديوك وقال
النبى صلى الله عليه وسلم في حق الديك الابيض انه
يقودن للصلاة ويوقظ النائم ويبرد الجن بصياحه
وقال النبى صلى الله عليه وسلم يحيى بلال يوم القيامة
على راحلة رهلها من ذهب زمامها من در وياقوت
معه لواء يتبعه المودنون فيدخلهم الجنة حتى انه
ليدخل من اراد بغير حسابا يريد به وجهه الله تعالى نشر

مررت بملك نصفه مما يلي رأسه ناراً ونصفه الاخر ثلج
وما بينهما رفق فلا النار تذيب الثلج والثلج يطفئ النار
وهو ينادى اللهم يا من الف بين الثلج والنار اني بين قلوب
عبادك المؤمنين فقلت يا جبريل من هذا قال ملك يقال
له هيب وكله الله بالكاناف السموات والارض واطراف الارضين
وهو اصنع الملايكة لاهل الارض من المؤمنين يدعوا لهم
بما تسع منذ خلق ~~ش~~ مررت بملك اخر جالس
على كرسي قد جمعت له الدنيا بين ركبته وبين يديه
لوح مكتوب من نور ينظر فيه لا يلتفت عينا ولا شهرا لا
كهية الخزي فقلت من هذا يا جبريل قال هذا الموت
عزرايل عليه السلام دايم في قبض ارواح اهل الارض
ومن اشد الملايكة عملا وادابهم قلبا فقلت يا جبريل كل
من مات ينظر الى هذا قال نعم فقلت كفى بالموت طامة
ثم وقف جبريل على رأسه وقال يا ملك الموت الاتسم
على محمد بن الرحمة فالتفت الي وسلم علي وحياتي وقال
ابشر يا محمد فاني ارى الخبير كله فيك وفي امتك فطيب نفسا
وفرعينا فقلت الحمد لله المزم ما هذا اللوح قال مكتوب
فيه احوال الخلايق قلت فاي ناسيا من قبضت ارواحهم
قال في لوح اخر قد علمت عليها وكنت اصنع بكل روح
اذا قبضت فقلت سبحان الله كيف تقدر على ارواح الخلايق
في البر والبحر وانت بكانك فقال الم تنزل الارض بين ركبتي
ويدي يبلغان المشرق والمغرب وما بينهما فاد انفعا
العباد المؤمنين بعثة اليه اعوانى ولى من الاعوان بعدد

ملك

قطر المطر ومعهم رياحين من الجنة ويجالون روحه
 بالرفق حتى اذا بلغت الحلقوم هبطت اليه فاسلم
 عليه ثم اقتضى روحه ثم اعرج بها الى السماء فلا تضر
 علاء من الملائكة الا رحبا بها حتى تنتهي الى الله تعالى
 فيقول مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب
 الا فاصتبر العبدى كتابا في عليين وينطلق بروحه
 الى الجنة فتنظر الى ما اعد الله لها ثم ترد الى جسده
 فترى مغسلة فاجبهم اليه الذي يقول اسرعوا به
 والبعضهم اليه الذي يقول انظر وابه فاذا دخل قبره
 قالت له الارض مرحبا بك واهلا قد انت احب على
 ظهري فكيف وقد صرت في بطنى فيتسع لعمد البصر
 فاذا انصرف عنه اهله اتاه منكر وكبير فيسلانه عن
 ربه وعن دينه وعن نبيه فيقولان اللهم ربى ومحمد
 نبى والاسلام دينى والقران امام فيقولان له صدقت
 عليه حيت وعلية مت وعلية تبعث ان يشا الله ثم
 يفتحان له بابا الى النار فاذا نظر اليه بكى فيقولان
 لا تحزب فانها لييت بدارك انظر ماذا صرف الله عنك
 ثم يعلق عنه ذلك الباب ويفتح له باب الى الجنة واما
 الكافر اذا كان اخر ساعاته من الدنيا بعثت اليه
 اخوانى معهم شعل من نار وكلاليب من النار وعصن
 من اعصاب شجرة الرزقوم فيجعلون به بين عينيه ويجالون
 روحه بالسدة والعنف واعزج بها فتغلق ابواب السماء
 دونها ولا يراها ملك الا لعنه ويتادى من قبل الله لا رحا

حتى اذا انزلت
 هبطت اليه وينت
 وناره ثم اقتضى
 وعنف

بالنفس الخبيثة التي كانت في الجسد الخبيث ثم يكت كتابه
في سجين وينطلق بها الى النار فتري ما أعد الله له فيها
ثم ترد الى جسده فيرى مغسله ومحنطه فاجهم اليه
من يقول انظر واياه وابغضهم من يقول اسرعوا اليه
فاذا وضع على اعداد المنايا ومضوا به نحو قبرة ناري
مثلثة اصوات تسمعهما جميع الخلايق الا الجن والانس
يا صحاباه ويا جيراناه ويا جملة نعشاه لا تغرركم الدنيا
كما غرقتي ولا يلعب بكم الزمان كما لعب بى فاذا اوضع
في قبرة قالت له الارض لا مرحبا ولا اهلا وغرة ربي بعد
كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطن
فستى ما صنع بك فاذا انصرف عنه اهله اناه منكروك وكبير
فيسلان من ربيك ومن دينك ومن نبيك فيقول لا ادرك
فيقولان له لا دريت ولا تلتيت ثم يفتحان له بابا الى
الجنة فاذا نظر اليها فرح فيقولان لا تفرح فادخل بيت
دارك ولا قرارك وانظر الى ما حرمك الله بكفرك ثم يغلق
عنه ويفتح له بابا الى النار ويضيئ عليه قبره حتى تختلف
اضلاعه وفي رواية بعد قوله بين يديه لوح ينظر
فيه قال وعن عينه شجرة عظيمة فينظر الى اللوح تارة
والى الشجرة تارة الى ان قال هذه الشجرة ورقها على
عدد ارواح الخلايق وهذا اللوح فيه ارواح الخلايق فاذا
نقد زرق عبد اصفرت ورقته ويبست فامسح الله
في الحال وقيل ان الله خلق ملكا الموتى عينا بعد ارواح
الخلايق فكلما قبض روحا سالت عيني وروى عن النبي

صلى الله عليه وسلم ما من اهل بيت الا وملك الموت يتعا هدم
في كل يوم ممرتين او في رواية ما من بيت الا وملك الموت
يقف على بابها كل يوم خمس مرات

- كما نك بالمضى الى بسبلك • وقد جدد الجهن في رحيلك •
- وجر يغاسل فاستعملوه • بقولهم لها افرح من بسبلك •
- ولم تحمل سوى كفن وقطن • وسدر من كثير او قليلك •
- وقد مد الرجال اليك نعشا • فانت علمية ممدود بطوك •
- وصلوا طمهم تراعوا • لمحمد في بكر او اصيلك •
- فلما اسهلوا نزلت قبرك • ومن لك بالسلامة من نزلك •
- فسوف تجاوز المولى طويلا • فلا عني من قصيرك او طويلك •
- اني اني نصحتك فاستمع لي • وبالله استغثت على قبورك •
- الست تر المنايا كل يوم • تنصيبك في اخيك وفي خليلك •

وقد ذكر الامام الغزالي رحمه الله تعالى ورضي عنه
في وسائل الحاجات عن سعيد بن المسيب بفتح اليا المنان
الختية وكسرها لاكنه كان يكره الفتح ويقول سيب الله من
سبيني قال لما احتضر ابو بكر رضي الله عنه الصديق وارضأ
قالوا يا خليفة رسول الله زودنا بوعظته قال من قال
هو لا ير الكلمات بسم مات جعل الله روحه في الافق المبين
قالوا وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه
رياض والنهار والشمس يغشاها كل يوم مائة رحمة فمن
قال هذا القول جعل الله روحه في ذلك المكان اللهم
انك ابتداء الخلق من غير حاجة الا لك اليوم بظ جعلتهم
فريقين فريقا في الجنة وفريقا في السعير فاجعلني للنعم

ولا تجعلني للسعي **اللهم** انك خلقت الخلق فرقا وميزتهم
قبل ان تخلقهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا
فلا تشفق **بعاصيك اللهم** ان احد الاشياحتي تشاوا جعل
مشيتك ان اسما ما يقربني اليك انك قدرت حرمان العباد
ولا تتحرر بشي الا باذنك فاجعل حرمانتي في تقوالي **اللهم**
انك خلقت الخير والشر وجعلت لكل منها عاملا يجعل به
فاجعلني من خير القسمين **اللهم** انك خلقت الجنة والنار
وجعلت لكل منها اهلا فاجعلني من ساكني جنتك **اللهم**
انك اردت بقوم الضلال وضيق صدورهم وارت
بقوم الهدى وبشرحت صدورهم فاشرح صدور رب
للآيات وزينه في قلبي **اللهم** انك دبرت الامور وجعلت
مصيرها اليك واحيني بعد الموت حياة طيبة وقربني اليك
زلفي **اللهم** من اصبح وامسى ثقته ورجاه غيرك فانت
سئفة ورجاى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عند موته لا اله الا الله والله
البر ولا حول ولا قوة الا بالله لم تطعمه النار ابدا **قال**
النبى صلى الله عليه وسلم شمر مرزا بملك اخر ما رايت مثله
من الملايكة عابس الوجه كونه المنظر شديد البطش ظاهر
الغضب فقلت من هذا يلجى بل قال ما اكره ان يراه وجهه من
النار ما يتسم قط ولم يزل مذواه الله جهنم يزاد كل
يوم غضبا وعيظا على اعداء الله واهل معصية ليشتم منهم
فسلمت عليه فلم يرفع راسه فقال جبرائيل يا مالكا هذا محمد
النبى الامى بن المشاعة وبنى الرحمة فرفع راسه الى وشرحت

وجباني فقلت يا جبر ايل اموه فليبر في طريق من النار ففعل
فتخرج منه لهب ساطع اسود معه دخان كدبر مظلم فرايت
منه امرأ عظيما ورايت فيها صاحبة الهرة امرأة اخذت
هرة فربطتها ولم تطعمها ولم تسقيها حتى ماتت جوعا
واريت فيها عمرو بن يحيى يجر قصبه في النار وهو اول من
سب الواييب ورايت فيها صاحب الحجن الذي كان
يسرق الحجاج بن مجنة ورايت فيها كاسيان عاربات ما يلا
مميلات روسهن كاسمة البخت الملايلة

• غرامي بمن لم يخلق الله مثله • وليس حبيب منه اتقا ولا اتقا
• هو الرسول طه الهلثم محمد • وكيفيك ان الابد من اجل شقا
• وكيفيك ان الله كمل حسنه • كذا كذا كذا كذا كذا كذا
• وكيفيك ان الله اوجد نوره • وسماطه قيل ان يخلق الخلق
• وكيفيك ان الشمس ردت لاجله • ومن نوره الفياض قد نور الافق
• وكيفيك ان الضب جا مسما • عليه كذا طي وخلمبه فطضا
• وكيفيك ان الجذع عند فراقه • تشقق من عظم الغرام به شقا
• وكيفيك ان السحب هاجرت وطرت • بدعوتها لما اشار اذا استسقا
• وكيفيك ان العيون سالت فردها • وكان الشفا للدا من فهدا
• وكيفيك ان الله رقاہ للعلاء • فاكره به مولاه الله فذرها
• وكيفيك من صلى عليه مرة فبه • عليه يصلي عشرة ثم لا يشقا
الركب الثالث جنحة الملايكة من سما الى سما
الى سما السابعة قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا تسبيحة
خمسين مرة عام في الهوى واذا ليس في الهوى لموضع شبرا
وفيه ملك يسبح الله تعالى حتى انتهى الى السما الثانية

وهي من حديد فاستفتح جبريل بابا من ابوابها فاقبل
جرحايبيل وقيل رقباييل معه ملائكة له ضجة اشدر من ضجة
اهل سما الدنيا فقال من هذا قال جبريل قال ومن معك قال
محمد قال وقدر سل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ
ومن خليفة فلنعم الاخ والخليفة وانعم المحرم قد جانا
وكذا نك في كل سما يحيى كهذه التحية ففتح الباب فرأيت
ملائكة وجوههم كوجه البقر على خيل مسومة متقلدين
السيف بايديهم الحراب فقلت من هو الايا جبريل قال
ملائكة خلقهم الله لنصرتك على الاحزاب وتبسيحهم بحاه ذي
الغزة والجبروت من قالها كان له مثل ثوابهم واريت شابين
جالسين على سريرين من ياقوت فقلت يا جبريل من هذا
الشابان قال عيسى ان مريم وبخيتي بن زكريا ابنا الحالة
فدعوت منهم وسلمت عليهم فردا على السلام ودعا الى خير
وعيسى امر النور كما فرج من دعيا سي بعين الحمام ثم
اتت الملائكة افواجا افواجا يسلمون على فصليت بهم
ركعتين ثم صعونا السما الثالثة وهي من نحاس
وقبل من فضة فاستفتح جبريل ففتح لنا فرأيت فيها
ملائكة قد خرقت اقداسهم الارض وتبسيحهم سبحان
الحى الذي لا يموت من قالها كان له مثل ثوابهم واريت
فيها شابا كالمقر فقلت من هذا قال يوسف فدعوات منه
وسلمت عليه فردا على السلام ثم حيانى باهسى تحية ثم
صليت بالملائكة ركعتين ثم صعونا السما
الرابعة وهي من ذهب وتبسيح اهلها بحاه الملك القدوس

رب الملايكة والروح من قالها كان له مثل ثوابهم
ورأيت فيهما رجلا فقلت من هذا يا جبريل قال هذا
ادريس وهو مسند ظهره الى دواوين الخلايق
فدوت منه وسلمت عليه فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قال العلامة ادريس جد نوح فيكون
عبد النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينبغي ان يقول بالاين
الصالح كما قال ادم عليه السلام وابراهيم صلى الله عليه
وسلم فقال النورى رحمه الله ليس في الحديث ما عنع
كون ادريس الي النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل قوله
مرحبا بالاخ على التلطف والتأدب فهو اخ وان كان
ابن الاث الانبياء اخوه والمؤمنون اخوه والله اعلم
وحكى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
اسرى بي في قبة من نور عليها مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله هذه قبة ادريس النبي عليه السلام
فقامت فانها رجلا كهل فقلت يا جبريل من هذا قال
ادريس فصافحه ففعلت ثم قلت يا اخي ان الله تعالى
رفعك مكانا عليا ودخلت الجنة واربيت النعيم قبلي
فقال يا عبيد الله ما دخلت الجنة ولا ربيت نعيمها
وانما دخلت بستانا خارج الجنة ولا ربيت على بابها
مكتوب هذا باب لا يدخله احد قبل محمد وامنه وقيل
انه فيها كالتنائم لا يتنعم فيها فاذا كان يوم القيامة خرج
منها ملاقات النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدخل بعده واول
طعام يأكل فيها على ما يرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت ملكا على منفة الطابير قائم
 على شفير نهر فقلت يا جبريل من هذا قال هذا ملك قائم
 على شفير هذا النهر فاذا قال العبد سبحان الله نشر جناباه
 واذا قال الحمد لله مشى فدخل في النهر واذا قال لا اله الا
 الله انغمس في النهر واذا قال الله اكبر خرج منه واذا قال
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتفض فتساقط
 عن كل ريشه من ريشه سبعون الف قطرة فخرج منه
 من كل قطرة ملكا يستغفر لقاتلها الى يوم القيامة وقال
 صلى الله عليه وسلم ورأيت فيها ملك الجار الجار العذبة
 في نقرة ابهامه اليمين والجار المالح في نقرة ابهامه
 اليسرى واريت فيها اصعاف ما في السموات التي تحتها
 من الملائكة يسبحون الله لا يفترون ورأيت فيها
 مريم بنت عمران ولها سبعون قصر من لؤلؤ
 ولام موسى سبعون قصر من زمر اخضر ولأسية
 بنت مزاحم سبعون قصر من مرجان احمر وكفاطة
 بنت محمد صلى الله عليه وسلم سبعون قصر من البياقوت
 مكللة بالؤلؤ **ثم** سعدنا الى السماء الخامسة وهي
 من يا قوتة وتسيب اهلها سبحان من جمع بين الثلج
 والناد من قالها كان له مثل ثوب ابيهم واريت رجلا كهلا
 وعوله قوم يقض عليهم فقلت من هذا يا جبريل قال
 هذا هارون فسلم على اوجيبى وددعالي بخير **قال**
ثم سعدنا الى السماء السادسة وهي من جوهرة وتسيب
 اهلها سبحان القدوس رب كل شئ وخالق كل شئ من قالها

كان له مثل ثوابهم واذا فيها خلق كثير كل ملك منهم متلى
ما بين راسه ورجليه وجوها واجنحة ونورا ارفع
اصواتهم بالبكاء من خشية الله تعالى فقلت من هو كايا
جبريل قال هو لاء الكريبيون فاقبلت عليهم بالسلام
فجعل يرددون علي ايماء بر وسهم لا يتكلمون من الخشوع
فقال لهم جبريل هذا محمد بنى الرحمة الذى ارسله الله
من العرب افلا تنظرون اليه فاقبلوا علي بالتحية والاکرام
واذا ابرجل ادم يعنى اسم اللوح اثير الشعر لو كان عليه قيامة
غرز شعر منهما فقال زعم بنوا اسرائيل انى الكرم الخلق
على الله وهذا الكرم على الله منى فقلت يا جبريل من هذا
قال موسى بن عمران فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح
والنبى الصالح فلما جاؤا رثه بكى قال الخطاب
لم يبك موسى عليه السلام حسدا للنبى صلى الله عليه وسلم على ما
اعطيه من الكرامة بل انما بكى على نقص حضامته ونقصان
عدد هم على عدد امة محمد صلى الله عليه وسلم وسماه غلاما
لما اعطاه الله من عظم الكرامة من غير طول عمر اذ انا فطاعة
ربه فقيل ما يبكيك قال غلام بعث من بعدى يدخل
الجنة من امة آل محمد يدخل من امتى وفي حديث اخر
قال رايت موسى وارتيت معه كباكية عظيمة من بنى
اسرائيل فاعجبني فقال لى جبريل الى من تنظر قلت اعجبني
امة موسى قال يا محمد تريد ان ترى امتك قلت نعم
قال جبريل يا امة محمد هلم فنظرت عن عيني فاذا السودة
قد سدت ما بين السماء والارض قلت من هو لاء يا جبريل قال

هو لاء امتك ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انا بالوجه
قد سدت ما بين السما والارض وسدت افواه السموات
ما بين المشرق والمغرب ثم نظرت قبل يباري فاذا انا
بالوجه قد سدت ما بين السموات قلت من هو انا قال
ثم تلى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات **قال ثم سعدنا** الى السما السابعة وهي من نور
وتسبح اهلها سبحان خالق النور من قالها كان له مثل
ثوابهم فسلمت عليهم فقالوا هياك الله من اخ وخليفة
فنعم الاخ والخليفة ونعم المحي هيت ورايت فيها شيئا
قد اسند ظهره الى البيت المعمور يشبه صاحبهك يعني نفسه
صلى الله عليه وسلم جالس على كرسي من نور اخضر عند باب
الجنة وعندك قوم جلوس امثال الطوارسين وقوم في
الوانهم سنى ثم دخلوا انهر اخر فاغتسلوا فخرجوا وقد
خلصت الوانهم فصارت مثل الوان اصحابهم **قلت**
يا جبريل من هذا قال ابو بكر ابراهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بابن الصالح والنبي الصالح اقر امتك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة المساقيعان وان
غراسها سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **فان** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد سبحان الله قال الله
تعالى اكتبوا العبدى رحمتى وكذلك اذا قال الحمد لله
واذا قال لا اله الا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
يقول الله تعالى قل لا امتك تقول لا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم

على رؤسهم تيجان من نور وهم يقرون اية الكرسي فقال
جبريل هو لا خلقوا من قطرة من نور العرش فقلت ما اكثر
عجايب ربي فقال ما رايت من العجايب الا ساعة من الليل
قابلة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم سألت جبريل عليه السلام عن ثواب اية
الكرسي فقال لما خلق الله تعالى الارض تحركت فارسل اليها
سبعين الف ملك يسكنونها فلم يستطيعوا فارسل سبعين
ايضا فلم يستطيعوا فارسل سبعين الف ملك ايضا فلم
يستطيعوا فخلق الله جبريل قاف واحاط بالدينا وخلق
حوله اربع مائة جيل واربعون جيلا فلم تستقر فكتب
عليها اية الكرسي فاستقرت فمن قرأ اية الكرسي فله من
الثواب وزن جبل قاف ووزن تلك الجبال وله مثل سبع
اولئك الملائكة ولما خلق الله الشمس والقمر امر سبعين
الف ملك ان يحرسوها فيجروا الشمس والقمر امر سبعين
الف ملك ان يحرسوها فيجروا الشمس والقمر امر سبعين
عليهم اية الكرسي فمن قرأها فله من الثواب عدد والكاتب
الملائكة وعدد كل شئ طلعت عليه الشمس والقمر **وذكر**
في تحفة الجيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق تعالى
كرة بيضا وخلق من تلك الكرة غير الذهب وكتب
بذلك الغبر اية الكرسي عند تعلمها وعرف حتمها دخل الجنة
من اي باب سأل ولم يكلم حرفي الف مدنية وكتب له بكل
حرف حجة وعمره وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله
اهدني مرضه الذي يحبون فيه لم يغفر له غيره وجملة الملائكة

سان
وحلقة الائمة

يوم القيامة بالكفها حتى تجيزه من الطراط الى الجنة
قال الكندي الى سدره المنتهى فاذا هي شجرة ثابتة
 على تل من المسك لها الف الف غصن يبيد الركب في ظل الفصن
 ما ينعام وفي كل غصن الف الف ورقة كل ورقة لو استظل
 بها الجن والانس لا ظلمتهم على كل ورقة ملك على لون القمر
 على راس تاج من النور ويبيد قضيب من نور ملكون على
 جبهته نحن سكان سدره المنتهى بجانب من له انتهى
 واذا نبقها مثل قلال هجر يخرج من اصلها ربعة انهار
 نهران ظاهران ونهران باطنان فالنبيل والفرات ويخرج
 ايضا من اصلها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن
 لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من
 مصفى قال البغوي قال مقاتل ونخل الحلى والحل والنخل
 من جميع الالوان فهي على حد السماء السابعة مما يلي الجنة
 وعروقها واغصانها تحت العرش والكرسي وفيها ملائكة
 لا يعلم عددهم الا الله وذكر في بعض المعارج ان مجرب
 جبرائيل في اصلها ومقامه في وسطها وفي بعض المعارج
 انه صلى الله عليه وسلم قال **ورأيت** طيور اخضر اعلى الشجرة
 فيهم الخبزون والمسورون وعندهم شيخ وعجوز فقلت يا جبرئيل
 من هذا الشيخ والعجوز قال ابي ااهيم وسارة والطيور ارواح
 اطفال المؤمنين والخبزون من فاروق اهل من قرين والمسورون
 من فاروقهم من بعيد وسميت سدره المنتهى لان علم من
 تحتها لا يجاوزها وعلم من فوقها لا يجاوزها يعني من الخلايق
 واراحت عليها استور لمن لؤلؤ وياقوت وزبرجد **قال**

ليس

البعوى في قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال
فراش من ذهب وقال غيره انوار الجلال عند حاجته
الماوى قال ابن عباس ياوى اليها جبرئيل وقال
مقاتل والكلبي ياوى اليها ارواح الشهداء قال فلما
انتهينا الى سدرة المنتهى تخلف جبرئيل عندهما قلت
يا جبرئيل ابن تتركنى فقال يا محمد لو تقدمت بقدر
اعلة لا حترقت بنور القدرة جزا انت فان ربك
سبيهديك فسررت ما شا الله فاذا انا بميكائيل بيك
الماوى يفرقه على السحاب وهو خايف ووجل فقلت هذا
مقامك قال نعم ولو جاوزته لا حترقت من النور
فسررت فاذا انا باسرافيل راسه تحت العرش ورجلاه
في تحويم الارض السابعة فذا النقم الصور دارنه كعرض
السموات والارض فيه ثقب بعد ارواح الخلايق واللوح
المخضوب بين عينيه وانه يتصاعرا حيا نامن الهيبة
حتى يصير مثل العصفور قلت هذا مقامك قال نعم
ولو جاوزته لا حترقت من النور ولكن جزف هذا الروح
امامك فسررت فاذا انا بالروح له مائة الف راس في كل
راس مائة الف وجه في كل وجه مائة الف فم في كل فم
مائة الف لسان كل لسان يسبح الله بثمانين الف لغة
يخلق الله من ذلك التسبيح ملائكة تكتب ثواب تسبيحهم
لامنى فقلت هذا مقامك قال ولو تقدمت لا حترقت
من النور وقيل خلق الله بين جبرئيل وميكائيل سبعين
حجابا كل حجاب خمسين عام وكذا ذلك لا حترق جبرئيل

من نور ميكائيل وخلق بين ميكائيل واسرافيل سبعين مجابا
ولولا ذلك لاهرق ميكائيل من نور اسرافيل **وروي**
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال **سئلوني قبل**
ان تفقدوني عن علم لا يعلمه جبريل وميكائيل فقال جل
يا ايها المؤمنون ما هذا العلم قال ان الله علم نبيه محمد صلى
عليه وسلم ليلة المعراج علوما شتى فمنها علم امره بكتاتنه
وعلم امره بتبليغه وعلم خبره فيه فكان يسر الى ابي بكر وعمر
وعثمان والى فيما خبره فيه فكان مما اسر الى انه قالت كتبت
نور وجه ابراهيم ودرة في ظهره فلما رآه جبريل وهي في
كفة المتجنيق وقال يا ابراهيم انك حاجة قال اما اليك
فلا فعاد اليه وقال انك حاجة الى ربك فقال يا جبريل من
شان الخليل ان لا يعارض حليله قال النبي صلى الله عليه
تعالى عليه ولم فانطقني الله ان قلت ان بعثني الله نبيا
واصطفاني بالرسالة لاجاز بين اخي جبريل على فعله
يا ابي ابراهيم فلما كان ليلة الاسرا بعد ان بعثني الله اتاني
جبريل عليه السلام وكان هو السفير بح الى ان انتهى
معي الى مقامي ثم وقف فقلت يا جبريل في مثل
هذا المقام يفارق الخليل خليله فقال ان جاوزت
احترقت بالنور فقلت يا جبريل هلك حاجتي الى ربك
قال نعم اسأل ربك ان يجعلني ابط جناحي لامتك على
الصراط يوم القيامة حتى يجوزوا عليه فقلت بارك الله
فيك يا اخي جبريل واذا النداء يا جبريل رجع محمد في النور
زهة فخرت سبعين الف حجاب غلظ كل حجاب حسمائة

عام ليس منها حجاب يشبه الاخر حتى انتهيت الى حجاب فرشت الذهب
فتقدم لي الملك الموكل بفرشتي الذهب الى حجاب اللؤلؤ فحرك الحجاب
فقال الملك من وراء الحجاب من هذا قال انا فلان صاحب فرشتي
الذهب وهذا محمد رسول رب العالمين معي فقال الملك الله
اكبر فاخرج بيده من تحت الحجاب فاحتملني حتى وضعني بين يديه
فلم ازل كذلك من حجاب الى حجاب حتى جاورت سبعين الف حجاب
غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة علم **ثم انتهيت** الى بحر من
من نور ابيض فاذا انا بملك على ساحل البحر من نور احمر لوان
الطير يطير مائة عام من منكب ما يبلغ المنكب الاخر **ثم**
الى بحر من نور اخضر فاذا انا بملك على ساحله لوان السمسم والارض
في يده لكانت كخر ذلة في يد اهدكم **المركب الخامس الرفرفي**
ثم دلي الى ررفي اخضر يغلب ضوء ضوء الشمس فوضعت
على ذلك الرفرفي **ثم** احتملني حتى وصل بي الى العرش فلما
رايت العرش اتضع لي كل شئ عند العرش وابصرت امرى عظيما
لا تناله الا لسن فسالت الهى ان بيني على بالثبات فمن الله
على وقتي لذلك وعرفني الله الى سيد العرش وقد كنت
لي قطرة من العرش فوقعت على لساني فماذا اذ الذابقون
شيا احلى منها فاتاني الله علم الاولي والاخر **صفة العرش**
قيل ان الله تعالى خلق العرش على ثلاثة مائة وستين قايمة
كل قايمة دور الدنيا بين كل قايمة بين مسيرة خمسمائة عام وقال
على ابن ابي طالب رضي الله عنه بين القايمة والقايمة لخفقان الطير
المسرعة ثمانين الف عام وخلق الله للعرش الف الف وستمائة
الف رأس في كل رأس الف وستمائة وجه في كل وجه الف الف

وستماية النقم في كل فم النوالف وستمائة النوالسان في كل
لسان كل لسان يسبح الله بالنوالف وستمائة النوالغة ويكبر
كل يوم النوالون وهو اخوف الخلق من الله ويقول
بعض الاسنة اعوذ بالله من نقم الله **قال** في عقايد
الحقايق وعلق فيه مائة النوالف كل قنديل يسبح السموات
والارض وهو جوهره فلما دخله العجب طوقه بحية عظيمة
لها سبعون النوالف فكل جناح سبعون النوالف في كل
ريشة سبعون النوالف وجهه في كل وجه سبعون النقم في كل فم
لسان يخرج من افواهها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر
وعدد ورق الشجر وعدد الحمى والثرى وعدد ايام الدنيا وعدد
الملائكة اجمعين فالتوت الحية بالعرش والعرش الى نصف
الحية وان الله تعالى ملكه يقال له خز قايبل له ثمانية عشر النوالف
جناح بين كل جناح مسيرة خمسمائة عام فخطره باله هل فوق
العرش شي فزلاه الله مثلها الجنة وكانت ستة وثلاثون
النوالف ثم اوحى الله اليه طر فطار مقدار عشرين النوالف
فلم يبلغ مقدار قاعية من قوايم العرش ثم صفا عوله الالهجة
والعوت وامر ان يطير فطار مقدار ثلاثين النوالف فلم
يصل فاوحى الله اليه لو طرت الى نوح الصور لم تبلغ عشرين
العرش **قال** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حلة العرش
اربعة طول كل ملك منهم سبعون النوالف وطول قدمه النوالف
وقال غير الاول على صورة الادمي يقول اللهم ارحم نبي ادم
ولا تعذبهم وارفع عنهم برد الشتاء وحر الصيف وادخلني
في شفاعتي محمد صلى الله عليه وسلم والثاني على صورة النسر يقول

اللهم ارحم الطيور ولا تغذيهم وارفع عنهم برد الشتاء وحر الصيف
وادخلني في شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم والثالث على صورة
الاسد يقول اللهم ارحم السباع ولا تغذيهم وارفع عنهم برد الشتاء
وحر الصيف وادخلني في شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم والرابع
على صورة الشور يقول اللهم ارحم البهائم ولا تغذيهم وارفع
عنهم برد الشتاء وحر الصيف وادخلني في شفاعته محمد
صلى الله عليه وسلم

يا حاد يا مجد والنياق نهاره . وبليد يطوي القفار بنجبه .
نوقا اذا رايت العقيق راقت . شوقا الى ذاك الضرع ومن به .
واقصد بها غر يا شرف فندهم . ويجاههم هناك العسير وصعبه .
وكك الضان جئت ارض ظلمة . ورايت انوار الحبيب وصحبه .
وكغاب قوسين دنالما رقا . فراد الاله بعينه وبقبله .
يا طالب الخيرات لذ محمد . وبامره اجب المقام ولذبه .
من كان متجر مديح احمد . فله الغنمة والنجاح كسبه .
صلى عليه الله ما غاب الدجى . واطا صباها والرضى عن صحبه .
فلما قطع ذلك المفازات قال النبي صلى الله عليه وسلم
واطلق الله لسانه بعد ما كان من عبيته الله مثل لي بما متفقنا
فقلت التحيات لله والصلوات والطيبات فقال الله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فقال جبريل عليه السلام من وراء الحجب
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وروي ان الجنة شجرة اسمها التحيات وعليها طائر اسمه
الصلوات وتحت الشجرة نهر اسمه الطيبات فاذا قال العبد

التحيات

التحيات والصلوات والطيبات فينزل الطير من الشجرة فيغس
في العين والنهر ثم يخرج وينفض جناحه فيخلق الله من كل
قطرة تقع من جناحه ملكا مستقرا لها يوم القيمة
تشم قال الله اذن يا محمد اذن يا احمد اذن
يا خير البرية ليدن الحبيب من الحبيب تشم دنا فقد لحى فكان
فا بقى من اواذني **تشم قال** يا محمد ما اعظم شأني
واعز سلطاني يا محمد انظر الى ابي مكان رفعتك وفي ابي
مكان كلمتك يا محمد اني حاجة جبريل فقلت اللهم انت
اعلم بها سال فقال اجبتهم فيا سال ولكن في طائفة من امك
فقلت اللهم لمن ذلك قال لمن احبك وصحبك وفي رواية
لمن اكثر الصلاة والسلام عليه **تشم** قيل له تسمى قال
رب امتي قال عليهم رحمتي قال رب زد هم قال من ادام منهم
الصيام وصلى بالليل والناس نيام واطعم الطعام وافشى
السلام دخل الجنة بسلام قال لهم اكثر من ذلك لان فيهم
الشيخ الكبير لا يقدر على القيام والطفل الصغير لا يقدر
على القيام والفقير لا يقدر على اطعام الطعام قال يا محمد
من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كمثل من صام السنة
ومن صلى الفريضة في جماعة واشفع واوتر ونام على وضوء
كتب من القاعين ومن كان معه رغيغ من كتب حلال
واكل معه مسكين كتب من المتصدقين قال رب زد هم
قال يا محمد اقرأ عليهم قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية وفي القيامة كل الشفاعة
ولها الرحمة **تشم** قال الله امن الرسول بما انزل اليه من ربه

فقلت يا رب امنت بك والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد من رسوله كما فرقت اليهود
والنصار بين موسى وعيسى وقالوا سمعنا واطعنا امرك
غفرانك اي نطلب غفرانك ربنا واليك الميبي اي اغفر لنا
ذنوبنا فقال قد غفرت لك ولا متك من وحدين وصدق
بك سل تعط فقلت ربنا لا تاخذنا ان نسينا او اخطانا قال
الله ذلك لك س قال سل تعط فقلت ربنا ولا تحمل
علينا امرنا كما حمله على الذين من قبلنا فقال الله اجعل
توبة امك الندامة سل فقط فقلت ربنا ولا تخلفنا ما لا
طاقه لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرا
على القوم الكافرين قال الله قد فعلت ذلك بك وبامتك
يا محمد قال بعضهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
يارب لكل قادم من سفر تحفة فما تحفة استى اذا قدموا عليك
قال تحفتهم اكرامتهم ما عاشوا ورحمتهم اذا ماتوا ورافقت
عليهم اذ بعثوا وريقت اذا قدموا علي فقال يا محمد ولا
عبد اذا قدم من سفر هدية فما هديتهم اذا قدموا علي فقال
يا محمد يد يدي هذه فيها تقصير الطابعين وفي الاخر ذنوب
المقصورين فقال الله جل جلاله تجاوز عن تقصيرهم بكرسي
وعن ذنوبهم بشغلتنك وفي رواية ان الله قال يا محمد قد
شهدتني فاشهد علي قال يارب وبما اشهد عليك قال اشهد
علي ان من حائني وهو يشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
غفرت له كل ذنب عمله في سفره وجهه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكثر ما من قول لا اله الا الله والاستغفار فانهما

امان في الدنيا من الذل وفي الآخرة من النار **وقال** صلى الله
عليه وسلم شعرا مني اذا حملوا على الصرا لا اله الا الله وقال
بن عباس رضي الله عنهما سألت النبي صلى الله عليه وسلم
من ينفخ في الصور فقال النبي صلى الله عليه وسلم سألت
جبريل من ينفخ في الصور قال سألت اسرافيل من ينفخ
في الصور فقال سألت اللوح من ينفخ في الصور قال
سألت القام من ينفخ في الصور فقال ان الله تعالى خلق
ملكايو مخلق السموات والارض وامره ان يقول لا اله
الا الله فهو يقول لا اله الا الله ماد اجه صوته لا يقطعها
ولا يتنفس فيها ولا يتبها فاذا اتمها امر الله اسرافيل
ان ينفخ في الصور **وفي** الخبر ان الله يقول لاسرافيل
عليه السلام اذا سمعت احد يقول لا اله الا الله فاخبر النسخة
اربعين سنة اكرام القاييلها وقالت عابثة رضي
الله عنها ومن ابوجهار رسول الله كم كم جري بينك
وبين ربك كلمة قال اثني عشر لاف كلمة كلهما في شان
امتي فاجابني فيما سألته قال **الخلاص** قال
النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رب اعطينة ادم الجنة
قال اعطينة الجنة لشم عزلة عنك عنها واعطيتك وامتك
الجنة ولا اعز لكم عنها قلت صبرت النار بردا وسلاما
على ابراهيم قال كذلك اجعلها على امتك قلت اعطيت
اسماعيل زمزم قال اعطيتك الكوثر قلت وجعلت له
ابيتا الفدا قال جعلت فدا امتك اليهود والنصارى
قلت جعلت موسى على جبل الطور قال كلمتك على بساط

النور قلت نجيت موسى من ظلمات ثلاث قال كذا لك انجلي امتك
 من ظلمة الغبر وظلمة الغيامة وظلمة الصراط قلت جعلت للحضر
 عني الحياة قال جعلت لك عين السبيل قلت واعطيت
 عيسى المائدة قال جعلت لك مائدة الترامنة يوم القيامة
 قال ثم افترض علي وعلى امتي خمسين صلاة في اليوم
 والليله ثم اقال يا محمد ارجع الى قومك وبلغهم عنى قال
 النبي صلى الله عليه وسلم فجلني الى الرفرف الاخضر وجعل
 يحفظنى ويرفئنى حتى اهنوى بى الى سدره المتسهي فاذا
 انا جئى بل فقال ابيسر فانك خير خلق الله وصفوت من
 النبيين حيال الله عالم يجيبى به احد من العالمين ولا من
 من المرسلين ولا من الملائكة المقربين حتى اتيت موسى
 بن عمران فقال ما فرض ربك على امتك فقال خمسين صلاة
 فى اليوم والليله قال يا محمد لا تطيق ذلك فارجع الى ربك
 فرجعت الى ربى فوضع خمسا وخمى رواية عشر وفى رواية
 شطرها فرجعت الى موسى فقلت حط خمسا فقال ارجع الى ربك
 فلم ازل بين موسى وربي الى ان قال يا محمد همن خمسين صلاة
 لكل صلاة عشرة فتلك خمسون صلاة لا يبدل القول لى
 ثم قال جبريل يا محمد انطلق الى الجنة حتى ارسى ما فيها
 فسرنا حتى وصلنا الى الجنة فاقبل رضوان معد ملائكة الحجب
 وجوههم كالقمر ليلة البدر يغفون راحية المسك من ثيابهم
 مكللون بتيجان من نور فقلت ما احسن هو لا يا جبريل فقال
 والذي بعثك بالحق ان امتك اذا اتقوا الله وسلموا من الدنيا
 كانوا فى الجنة احسن منهم واربيت كل مكان فيها قبيرة الفصور

من الدر والياقوت والذبرجد والاشجار من الذهب الاحمر
قضبانها البولي عروقها الفضة راسخة في المسك فلا لنا
بكل درجة قصر وعزفة وخيمة في الجنة اعرق من بجاني
مسجدى هذا **اسم** انتهينا الى شجرة لم ارفع الجنة شجرة
مثلها فلما وقفت تحتها رفعت راسي فاذا انا الارى شيئا
غيرها لعظمتها وتفرق اعصانها وان الورقة منها التغطي الدنيا
ورجعت منها رجاء اسم شجرة في الجنة رجاء اطيب منه فقلت
بصرى فاذا ورقها حلال طرايف من ثياب الجنة من بين العين
واحر واصفر واخضر وعمرها مثل القلال العظام من كل شجرة خلقها
الله فتعجبته منها فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة فقال هي
التي ذكرها الله في القران بقوله تعالى طوبى لهم وحسن
ما ابى لك يا رسول الله ولا متك في ظلها احسن مقبل وغيم
طويل قال **اسم** انطلق جبريل يطوف بج في الجنة
فاذا قصر من ياقوتة حمراء فيه سبعون الف بيت في كل بيت
سبعون الف خيمة من درة بيضا لها رجة الا في باب يرب
باطن تلك الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها في اجوافها
سرا من ذهب لذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس وهي
مكلاة بالدر والجوهر وعليها فرش من استبرق وظاهرها
من نور يتلاوه وفي كل قصر وكل بيت شجر كثير سوتها الذهب
واعصانها الجوهر وعمرها مثل القلال في كل خيمة منها الازواج
من الحور العين لو دلت اعداهن كفا من السما لا ذهب
نور كمنها ضوء الشمس فيكف بوجوهها ولكل واحدة منهن
سبعون الف غلام وهم خدمها سوى خدم زوجها كل ذلك

فدفع منه ينتظر صاحبه والخدم في النظافة كما قال الله
اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ورايتهم نهارا يخرج
من اصل العرش ما لا انشد بياض من اللبن واحلى من العسل
على مرضاضى من درويباقوت ومسك اذ فر فقال جبريل
هذا الكوثر الذى اعطال وربك وهذا التسليم يخرج من تحت
العرش عن دور امك وقصورهم وعرفهم عمر جون اشربتهم
من اللبن والعسل والخمر **ثم انطلق بجبريل** الى النار
وقال يا مالك ارحم النار ومرها لا تخرج دخانا ولا لهبا
فرايت من اغلائها وسلاسلها وحياتها وعقاربها ومقامها
وسموها وزقومها شيئا عظيما واذا اليسى كاهلها اميل ولا ماوى
الاعلى الجمر نسال الله العافية واللامعة عنده وكرمه **ثم**
مرنا بالسماوات ونحن منحد ربح وجبريل معي لا يفوتنى
ولا افوتته حتى انتهيت الى مكان الذى جعلنى منه وكان ذلك
في ساعة واحدة من الليل فاناسيد ولدادم في الدنيا والاخرة
ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر ولى مفتاح الجنة يوم القيامة
ولا فخر فاخبرت بذلك قومي فكذبوني غير ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه قال بعضهم الذى رآه النبي صلى الله عليه وآله
بغير راسه رآه ابو بكر بعين بصره فكان اول من صدق بذلك
رضي الله تعالى عنه وارضاه **قال في عقايق الحقائق** كانت
المسافة من مكة الى المقام الذى امر فيه النبي صلى الله عليه
وسلم بالصلوات الخمس واوحى اليه فيه قلد ثلاث
ماية الف عام وقيل غير ذلك والله اعلم **فلما** رجع وجد
فراشه لم يبرد من اثر النوم وقيل ان غصنا من شجرة اجابه

بعمامته في ذهابه فلما رجع وجده يتحرك وزعيركا من تجار
قريش فلما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمعراج قالوا يا احمد
اخبرنا عن ركبنا بالشام هل رايت منها شيئا قال نعم مررت
على عين لبن فلان اضلقت ابعيرا اوهم في طلبه وفرار حلهم
قدح من ماء فاخذته وبشر بنه بشم وضعته كما كان فاسلوهم
هل وجدوا الماء ثم قالوا اخبرنا عن غيرنا من تجي قال
تطلع عليكم عند طلوع الشمس فخرجوا ينتظرونها فحبس الله
الشمس حتى طلعت مع العير فقال رجل هذه العير وقال اخر
هذه الشمس فسالوه عن بيت المقدس وقالوا صفه لنا فاجلاه
الله له حتى صار ينظر اليه فما سالوه عن شي الا اخبرهم
فذهب جماعة الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقالوا ان صاحبك
يزعم انه جاء في هذه الليلة من بيت المقدس الى مكة
وها هو يحدث الناس في المسجد فاتي وصدقته رضي الله عنه
فصل لما علمت بهم من الانبياء المراتب تقاوت
منازلهم والمناصب فافضلهم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
بالمعراج وفاقهم نورا وابتهاج وخلعت عليه في السماء الاولى
خلقة تصالح لكريم ذاته مرقوم عليها هو الذي بعث
في الاصفيين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته وخلعت
عليه في السماء الثانية خلقة زاد بها على الرسل السالطين
مرقوم عليها وما ارسلنا الا الرحمة للعالمين **وخلعت**
عليه في السماء الثالثة خلعت نال بها نور كبير مرقوم عليها
وما ارسلنا الا مبشرا ونذيرا **وخلعت** عليه في السماء الرابعة
خلقة دار بها على الملوك ابتهاجا مرقوم عليها الحمد لله الذي

انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا **وخلقت** عليه
 في السماء الخامسة خلقة زاد بها على النبيين تعظيماً مرقوم
 عليها ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليماً **وخلقت** عليه في السماء السادسة
 خلقة زاد بها تكريم مرقوم عليها بالمؤمنين روف رحيم **و**
عليه خلعت عليه في السماء السابعة خلقة جبر بها على اهل السما
 ذيلا مرقوم عليها سبحان الذي اسرى عبده ليلا **فلما**
 بلغ ما عني قيل له تمنى قال الهى اقبل شفاعتي فاكثر هوى
 الشفاعه في العصاة من امتي جا الجواب يا اهل الاجاب
 وعزيتي ان عصوني سترتهم وان استغفروني غفرت
 لهم وان استنصروني نصرتهم وان دعوني اجبتهم قال
 الهى اجعل حسابهم على يدي حتى لا يعف عيبي على عيبيهم
 ولا يطلع سواي على ذنوبهم قال ان كان امتك فهم عبادي
 وانا اريد ان لا يطلع على عيبيهم عيبي وحلمي على من عصاني
 وكرمي على من اتاني واجابتي لمن دعاني ان وجدت لهم
 ذنبا لا اغفره وان وجدت لهم عيباً لا استرته ولا احكمهم
 فيما مضى ولا جودن عليهم بالرضى **قصيدة في ربه**
 • باسم الذي خلق السبع الطباقي **ومن** • انشئ الخلاق اصنافا من العنق
 • وبث في الارض من اصناف حكمته • ما ليس يحجر بالاهوام والفكر
 • واخرج الله صبغة الانس كلهم • من ظهر ادم اذ ايدعي ابا البشر
 • واوسل الرسل تترافق قبايلها • فمن اجابهم نجاه من سفر
 • وعمم ذو الفضل بالايان اجمعها • وبالكرامات خير الخلق من مصر
 • محمد خير مبعوث سما شرفا • وسيد الناس في نصر وفي جبر

فانشكر الهدى واستغفر محامده . اذ قد هداك به فاعبدك ^{صطبر} واصبر .
فمن كرامته اسرى الاله به . ليلامن المسجد المخصوص بالعمى .
حتى اذا دخل الاقصى وحل بها . علا الامين به لتسبعت الغرر .
فام اصل السما السبع ثم مضى . سمو الى سدره جلت عن الغير .
راى بعينيه من آيات خالقه . عجائبا وقصو الميز والدرى .
اذناه مولاه منه ثم كلمه نعم . وابصره بالقلب والبصر .
هناك قلده فرض الصلاة نعم . فتمت موقة قد نص في الزبر .
في ليلة قدر اى هذا وشاهده . وبعد ذاهل في البطمان السحر .
وكلمته دواب الارض مقصية . والضب والذبيبة لا يطيار في الشجر .
والصخر والتراب والاطواد شاهدة . ^{مدرة} وما على الارض من جنت ومن ^{مدرة} .
كل يناديه بان الله ارسله . حتى الحمار مع الانعام والبقر .
وكلمته ذراع المشاة تنجبره . انى لمسمى مة فاخذ من الضر .
وحس اليه الجذع شو قاهين فارقه . من النخل ذو ايا بسى يجرى .
كذا البعير ان ايشكوا اذاه له . والدمع منه على خديه كالدرى .
وفجر الحق من انام ^{له} . جداول الماصون ليسى بالكد .
ورد عين قوم بعد ما فقيت . فابصرت وتغون بعد في النظر .
وكم يد قطعت قدر دها فبرن . دون اعتلال ولا طول ولا قصر .
وقد دعا الشمس اخ مالت لغربها . وقال عودى لوقت العصر وايتى .
فطاوعته وكرت في ارادته . لذا اراته اذ نشا في العمر .
ويوم بدر رمى الاعداء فانه قوا . فمن قتيل وما سور وملكس .
وسحبت حصان الرمل ناطقة . في كفة بكلام بيت زهر .
وكان يبصر من خلق كعبصر . بناظر الوجه بدل اقوام البصر .
حاز الكارم كلافلا سودده . وافضل الخلق والاملال والبشر .

كهنه الحيا والمجد والكرم • من بحر الاله فحمل العلم والدين
• وحاز ايضا جميع الحسن قاطبة فالشمس لا نور • حقا مع محمد
• كذلك العرش والكرسي نورهما • من نوره جاخ الاخبا والاشتر
• له الشفاعة يوم الدين جامعة • دون النبيين ما في ذآل من لكر
• ان لا رهوا من الرحمن خالقنا • ان يغفر الله لوزين • ومع خط
• وان ينجينا من حر نار الظى • ومن حميم وتسلمين ومن طهر
• وان يبعنا عندنا نكون بها • مع النبي المصطفى والروض والرزق
• يارب صلى على خير الانام • ترجس النجاة به في موقف عسر
• تمت



هذا كتاب السيد قاسم

اجاز صدر في غرة جمادى

٧٧

فقد الله بهو والسرا

اجمعي

امين

امين

امين

هد

Handwritten Arabic script at the top of the page, possibly a title or author's name.

Handwritten Arabic script in the middle of the page, likely a main title or a significant section header.

Vertical handwritten Arabic script on the left margin, possibly a library or collection identifier.